

تشلسي وإشبيلية يطمحان إلى التأهل مبكراً.. وبرشلونة لنسيان مشكلاته



تتطلع أندية برشلونة ويوفنتوس وتشلسي وإشبيلية إلى حسم تأهلها الثلاثاء إلى دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، وذلك قبل جولتين على ختام دور المجموعات.

يسعى برشلونة إلى نسيان مشكلاته المحلية حيث تعرض لثالث هزيمة في الدوري الإسباني أمام أتلتيكو مدريد صفر-1 هي الأولى له أمام منافسه منذ 10 سنوات، ليقبع في المركز الثاني عشر، وهو يحل ضيفاً على دينامو كييف الأوكراني في المجموعة السابعة، مفقداً مدافعيه المصابين الأسبوع الماضي جيرار بيكيه وسيرجي روبرتو.

ويتصدر برشلونة الترتيب (9 نقاط)، أمام يوفنتوس الإيطالي (6) الذي يستقبل فرنسفاروش المجري صاحب نقطة بالتساوي مع دينامو كييف، علماً بأن فارق المواجهات المباشرة يحسم موقع فريقين يتعادلان بالنقاط.

وبعد بداية جيدة بإشراف مدربه الجديد الهولندي رونالد كومان، بدأت نتائج الفريق الكتالوني تتراجع في الآونة الأخيرة ويبدو أن نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي فقد المتعة في اللعب لناديه بعد الأزمة التي نشبت بينه وبين مجلس الإدارة خلال الصيف، عندما تقدم بطلب للرحيل عنه قبل أن يعدل عن قراره وسط تصليب من قبل الإدارة، ولأنه لا يريد مواجهة ناديه في المحاكم على حد قوله.

كما أن خسارة أحد أبرز المقربين منه، بشخص المهاجم الاوروغوياني لويس سواريس أثرت معنوياً على النجم الأرجنتيني، لا سيما أن علاقته مع المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان ليست على ما يرام. وسيضع الفوز برشلونة في ثمن النهائي على أمل تصدر مجموعته للمرة الـ22 (رقم قياسي)، فيما يأمل يوفنتوس في إحراز النقاط لمرافقته أيضاً بحال فوزهما.

وبالإضافة إلى نجمة المتألق البرتغالي كريستيانو رونالدو، يستطيع يوفنتوس الاعتماد على مهاجمه الإسباني الفارو موراتا الذي سجل 4 من الأهداف الستة في هذه المسابقة هذا الموسم، متساوياً في صدارة ترتيب الهادفين مع ثلاثة لاعبين آخرين هم الانجليزي ماركوس راشفورد (مانشستر يونايتد)، والنرويجي إيرلينغ هالاند (دورتموند الألماني) والبرتغالي ديوجو جوتا (ليفربول الانجليزي).

علّق موراتا الذي رزق بمولوده الثالث إدواردو في سبتمبر/أيلول عن اللعب إلى جانب رونالدو والأرجنتيني باولو ديبالا «يتعين علي فقط التأقلم مع نوعيتهما والاستفادة من موهبتهما لتسجيل أكبر كم من الأهداف».

ويلهث فريق السيدة العجوز إلى إحراز ثالث لقب له في هذه المسابقة علماً بأن آخرها كان عام 1996 بلغ بعدها المباراة النهائية أربع مرات وخسرهما جميعها، أمام ريال مدريد الإسباني صفر-1 عام 1998، وميلان الإيطالي بركلات الترجيح عام 2003، وبرشلونة 1-3 عام 2015 وريال مدريد 1-4 عام 2017.

صراع الصدارة بين تشلسي وإشبيلية

في المجموعة الخامسة، يبحث كل من تشلسي الانجليزي وإشبيلية الإسباني عن بطاقتين مبكرتين، عندما يحل الأول على رين الفرنسي والثاني على كراسنودار الروسي في مباراتين تقامان في توقيت مبكر. وبحال فوزهما، سيرفع حامل لقب الدوري الأوروبي في السنتين الأخيرتين رصيدهما إلى 10 نقاط، ويفارق 9 نقاط عن متذيلي الترتيب، وبالتالي يضمنان التأهل قبل جولتين من ختام دور المجموعات.

وكان مهاجم تشلسي الألماني تيمو فيرنر المنتقل إليه مطلع الموسم الحالي من لايبزيغ صريحاً في ما يتعلق بأهداف فريقه بقوله في تصريح لموقع الاتحاد الأوروبي (ويفا): «نريد الفوز في رين مع تقديم عرض جيد، ثم سنحارب مع إشبيلية لانتزاع المركز الأول في المجموعة».

ويعيش النادي اللندني مرحلة جيدة في الآونة الأخيرة، لا سيما بعد أن وجد مدربه فرانك لامبارد التوازن الدفاعي في تشكيلته وتزامن هذا الأمر مع انتقال الحارس السنغالي إدوار مندي إلى صفوفه قادماً من رين بالذات مطلع الموسم الحالي، وتأقلم قلب الدفاع المخضرم البرازيلي تياغو سيلفا مع متطلبات الدوري الانجليزي. ولم يدخل شبك تشلسي في المسابقة القارية هذا الموسم أي هدف حتى الآن، وقد تغلب على رين ذهاباً بثلاثية نظيفة، بينها هدفان لفيرنر من ركلتي جزاء.

في المقابل يتطلع رين صاحب المركز السابع في الدوري الفرنسي والذي يشارك في المسابقة الأهم للمرة الأولى في تاريخه، إلى تحقيق أول فوز له فيها.

سان جرمان للتأثر من لايبزيغ

ويخوض باريس سان جرمان الفرنسي، وصيف البطولة الموسم الماضي مباراة مصيرية ضد ضيفه لايبزيغ الألماني، حيث يبدو بحاجة ماسة لتحقيق الفوز في مجموعة ثامنة يتصدرها مانشستر يونايتد الانجليزي (6 نقاط) بالتساوي مع لايبزيغ.

ومني فريق العاصمة الفرنسية بخسارتين في ثلاث مباريات في المسابقة القارية، واحدة على أرضه بطريقة مفاجئة أمام مانشستر يونايتد الانجليزي 1-2 في مستهل دور المجموعات، وثانية بالنتيجة ذاتها أمام لايبزيغ، وبالتالي يريد التأثر من

الفريق الألماني وإنعاش آماله في التأهل.

ويبدو مستوى سان جرمان متذبذباً في الآونة الأخيرة وقد سقط محلياً أمام موناكو 2-3 بعد أن تقدم عليه بهدفين نظيفين.

ولا يمكن تفسير تراجع مستوى سان جرمان بإصابة العديد من نجومه لا سيما أنه يملك دكة احتياط لا تقل شأنًا عن الأساسيين، لكن الشعور العام بأن الفريق يفتقد إلى التوازن ولم يتمكن مدربه الألماني توماس توخل الذي يتردد بأنه يخوض آخر مواسمه مع الفريق، من إيجاد التوليفة المناسبة.

في المقابل، يتطلع مانشستر يونايتد إلى استعادة توازنه من خلال الفوز على باشاك شهير التركي بعد تلقيه خسارة مفاجئة ذهاباً في إسطنبول 1-2.

دورتموند للاقترب من التأهل

ويسعى بوروسيا دورتموند الألماني للاقترب أكثر من التأهل في المجموعة السادسة التي يتصدرها برصيد 6 نقاط، عندما يستقبل كلوب بروج البلجيكي في مباراة سهلة نسبياً، لا سيما أن الفريق الألماني تفوق على منافسه في عقر داره بثلاثية نظيفة في الجولة الماضية.

ويدخل هداف دورتموند هالاند المباراة منتشياً، بعد تسجيله رابعة في مرمى هرتا برلين في الدوري المحلي (5-2). ويريد لاتسيو الإيطالي الذي يملك 5 نقاط أن يحذو حذوه من خلال الفوز على سان بطرسبورغ الروسي.